# نشاطات المديريات الولائية
# والمراكز الثقافية الاسلامية

# شهر نصرة النبي صلى الله عليه وسلم

**غيليزان، ربيع الأول 1434هـ**

إحياء ذكرى المولد النبوي الشريف والذي استمر على مدار شهر ربيع الأول "شهر نصرة النبي صلى الله عليه وسلم" وبداية من 09 ربيع الأول 1434هـ الموافق لـ 24 جانفي 2013. نظم المركز الثقافي للإسلامي لولاية غليزان جلسات حول سيرة النبي صلى الله عليه وسلم العطرة أشرف على تقديمها نخبة من أساتذة معهد تكوين الإطارات الدينية لولاية غليزان.

حيث شهد الأسبوع الأول عدة مداخلات ثرية من حيث مضمونها، دارت مواضيعها حول طفولة النبي صلى الله عليه وسلم وجوانب من حياته إضافة إلى كيفية تعامل النبي صلى الله عليه وسلم مع الذين كانوا يسيؤون إليه.

أما الأسبوع الثاني فقد خصص للحديث عن أصحاب الرسول عليه سلام الله ورضوانه وكذا الغزوات إضافة إلى ما خصص للحديث عن الإساءة المادية والمعنوية التي كان يتعرض لها الرسول الكريم.

وقد تواصلت هذه الفعاليات إلى الأسبوع الثالث الذي خصص فيه الحديث عن الإقتداء بسنة النبي صلى الله عليه وسلم وكذا زوجاته أمهات المؤمنين.

لتصل التظاهرة إلى أسبوعها الأخير الذي تناول فيه الأساتذة المحاضرون الكلام عن دور السيرة النبوية العطرة في تقويم السلوك الفردي، الذي نسأل الله تعالى أن يجعلنا خير خلف لخير سلف.

# الندوة الفكرية حول أعمال ونضال الشهيد الشيخ محمد الزّاهي

**جيجل27، فيفري 2013**

في إطار الاحتفالات المخلدة لذكرى الخمسين لعيد الاستقلال 05 جويلية 1962 م وبمناسبة أحياء اليوم الوطني للشهيد "18 فيفري"، نظمت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف للولاية، ندوة فكرية حول أعمال ونضال الشهيد محمد الزاهي، وذلك يوم الأربعاء 27/ 02/ 2012م، بمقر فرع المركز الثقافي الإسلامي بجيجل في الفترة الصباحية وبمسجد الشيخ محمد الزاهي بالعنصر في الفترة المسائية، وذلك تحت إشراف مدير الشؤون الدينية والأوقاف للولاية، وقد حضر أشغال هذه الندوة كل من : السادة أئمة الولاية، شخصيات ثقافية وعلمية على مستوى الولاية، عائلة وأقرباء وأصدقاء الشهيد، ممثلو المنظمات الوطنية للسلطات المحلية، وقد قام بتنشيط فعاليات هذه الندوة السيد عبد الكريم سناني مفتش التوجيه الديني والتعليم القرآني، حيث اشتملت هذه الندوة على مايلي :

الافتتاح بآيات بينات من الذكر الحكيم بتلاوة "الشيخ سعدون شلوش" إمام مسجد الشيخ محمد الطاهر الساحلي، لينقل الكلمة بعد ذلك للسيد مسعود بو لجويحة مدير الشؤون الدينية والأوقاف بجيجل ليرحب بجميع الحضور ثم أحيلت الكلمة بعد ذلك للسيد والي الولاية لتأتي المداخلة الأولى تحت عنوان الشيخ محمد الزاهي ورحلتة إلى قسنطينة من تقدم "الدكتور عبد الله حمادي"، بعد ذلك المحاضرة الثانية بعنوان " الشهيد محمد الزاهي" من تقديم الأستاذ رابح زغداوي حيث تحدث عن الشهيد مولده ومسيرته الجهادية وتكملة لهذه المحاضرة تحدث الأستاذ زغيد بشير عن منشأة الشيخ محمد الزاهي الاجتماعية، فتح المجال بعد ذلك لعائلة وأصدقاء الشهيد للحديث عن حياة الشهيد وإلقاء قصيدة من الشعر على شرف الشهيد، وفي الأخير تقدم المدير وطاقم المديرية والمركز الثقافي الإسلامي بتكريم عائلة الشهيد والأساتذة الحاضرين لتختم فعاليات الندوة الصباحية، وبعد صلاة العصر تم إفتتاح الندوة المسائية بمسجد الشيخ محمد الزاهي.

وذلك بحضور السلطات المحلية للدائرة وقام بتنشيط هذه الندوة "السيد لخضر شمول" رئيس مصلحة الشعائر الدينية والأوقاف

افتتحت الندوة بأيـــات من الذكر الحكيم تلاها على مسامع الحضور تلميذ بالمدرسة القرآنية لمسجد الشيخ محمد الزاهي، ليلقي بعدها إمام كلمة ترحيبية على الحضور ليفتح المجال بعدها للتدخلات التي فصلت الحديث عن حياة وأعمال وبطولات الشهيد، وفي الأخير تقدم كل من المديرية والمركز الثقافي الإسلامي لمنح جوائزتحفيزية للتلاميذ الفائزين في المسابقة الفكرية حول أعلام وشيوخ منطق العنصر وضواحيها.

ليتم اختتام هذه الندوة بعد صلاة المغرب، كانت هذه باختصار فعاليات الندوة الفكرية حول أعمال وبطولات الشيخ الشهيد محمد الزاهي.

# ندوة " نماء الأوطان وفاء لعهد الشهداء"

**تلمسان 20 فيفري2013**

نظمت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تلمسان ندوة شهرية يوم الأربعاء 20 فيفري 2013 بمقر المجلس الشعبي الولائي بمناسبة يوم الشهيد، تحت عنوان "نماء الأوطان وفاء لعهد الشهداء".

أشرف على افتتاح الندوة السيد مدير الشؤون الدينية والأوقاف بالولاية، ألقى كلمة ترحيبية بالحاضرين ليتطرق بعدها إلى جملة من النقاط التوجيهية للسادة الأئمة ودعوتهم إلى الحرص على تأدية مهامهم وتفعيل دور المسجد من الناحية العلمية والتربوية والاجتماعية، وأعطى توجيهات تتعلق بالمدارس القرآنية خاصة تلك التي تتمتع بالنظام الداخلي، بخصوص آليات قبول الطلبة المتمدرسين، ليستلم الكلمة بعد ذلك الأستاذ الدكتور يوسف بلمهدي (مدير التوجيه الديني والتعليم القرآني بالوزارة) أين ألقى مداخلة تطرق فيها إلى جملة التشكيك في قدرات الأمة ورموزها وعلمائها وما ينطوي عليه هذا العمل من خطورة بالغة، ثم تطرق إلى سبيل استعادة هذه الثقة في أنفسنا وتراثنا وعلمائنا واستثمار ذلك في الحفاظ على وحدة الوطن وأبنائه إذ أن ذلك هو سبيل فخرنا واعتزازنا.

ليلقي بعدها على الحضور الإمام "زيد باي" خطبة نموذجية بعنوان "كرامة الشهيد ومقام الشهداء" تطرق فيها إلى الحديث عن فضل الشهيد ومقامه عند الله وعند الناس وإلى ضرورة تنمية هذا الشعور لدى المصلين وبث الغيرة في نفوسهم لحماية وطنهم ودينهم وأهلهم من كل معتد ماكر.

وقد حظر هذا اللقاء جميع الأئمة وأساتذة التعليم القرآني وبعض المؤذنين والقيمين، وتعميما لفائدة فتح باب النقاش عقب الإنتهاء من إلقاء المحاضرة والخطبة، حيث تدخل جمع من الأئمة بأسئلتهم وتعقيباتهم التي صبت أغلبها حول موضوع المرجعية الوطنية وأهمية مثل هذه اللقاءات في تحقيق التواصل المنشود بين القاعدة والفقه.

بعد ذلك تمت قراءة جماعية للقرآن الكريم من طرف الحاضرين واختتم اللقاء بالدعاء من طرف أحد الأئمة.

# يوم دراسي بمناسبة عيد النصر
# "الواجب الخطاب المسجدي نحو الذاكرة الوطنية"

**تبسة، 18 مارس 2013**

بمناسبة عيد النصر الذي يصادف 19 مارس من كل سنة، نظمت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية تبسة يوم الإثنين 06 جمادى الأول 1434هـ الموافق لـ 18 مارس 2013 بقاعة المحاضرات التابعة للمركز الثقافي الإسلامي، يومًا دراسيا بعنوان "واجب الخطاب المسجدي نحو الذاكرة الوطنية".

اليوم الدراسي الذي حضره أئمة القطاع إضافة إلى المرشدات الدينيات ومعلمي القرآن الكريم، كان من تأطير السيد سعيد معول (مدير التكوين وتحسين المستوى بالوزارة) حيث كان الافتتاح بتلاوة مباركة لآيات من الذّكر الحكيم، ثم تناول الكلمة مدير الشؤون الدينية والأوقاف الذي رحب بالحضور شاكرا السيد مدير التكوين على تلبية الدعوة لتأطير هذا اليوم الدراسي، مشيرًا إلى أن هذا النشاط يندرج ضمن البرنامج الولائي الخاص بالاحتفال بالذكرى 51 المخلدة لعيد النصر، وهو فرصة سانحة لنقل رسالة الثورة التحريرية المجيدة لأجيال المساجد عبر الخطب المنبرية والدروس المسجدية التي يؤديها الأئمة خلال مختلف المحطات التاريخية التي يزخر بها التاريخ الوطني.

وأكد المدير على الدور الهام والفعال الذي يمكن أن يقوم به الإمام للعودة بالمجتمع للتمسك بالقيم والمبادئ الأساسية الأولى التي بلورتها ثورة التحرير وبيان أول نوفمبر الذي استجاب له الشعب مبرزا في نفس السياق أنه كان للمسجد في الجزائر دور كبير في ثورة البناء والتشيد عقب الاستقلال لاسيما ما تعلق بمحو آثار المسيحية.

فسح المجال بعد ذلك للمحاضر السيد سعيد معول، حيث استهل حديثه عن واجب الخطاب الديني نحو الذاكرة الوطنية بالإشارة إلى أن المنبر هو ضمير الأمة الحي ونبرأسها المضيء، فلا ينكر أحد أن الثورة التحريرية المجيدة انطلقت من المسجد وبشحنة دينية، وهو ما أكده بيان أول نوفمبر، ومن ثم من واجب الخطاب المسجدي الآن الحفاظ على روح الثورة الوطنية، فمن واجب الأئمة اليوم شحن روح القيم الوطنية عبر منبرهم، وخاصة

طوال الأيام التي تتزامن والمناسبات التاريخية التي تبرز بطولات الشعب الجزائري.

من جهة أخرى أبرز المحاضر أن الاستعمار الفرنسي هو استدمار ديني، ومن ثم وجب على المسجد نشر قيم الثورة بكل اعتزاز، فبيان أول نوفمبر أقر الشحنة الدينية للثورة المجيدة من خلال تأكيده على أنه من بين أهداف الثورة التحريرية هي بناء دولة جزائرية مستقلة ديمقراطية واجتماعية في إطار المبادئ الإسلامية، أضاف السيد سعيد معول أن التطور المتسارع لقنوات الاتصال في المجتمعات العربية ومنها المجتمع الجزائري والظروف الحالية التي تعيشها هذه المجتمعات تؤكد على ضرورة وأهمية تطوير الخطاب الديني بما يعزز ثقافة التسامح والعيش المشترك والوحدة الوطنية خاصة بين صفوف الشعب.

وختم الأستاذ محاضرته بدعوة الأئمة لأداء هذا الدور وتحمل أمانة ومسؤولية توعية الشباب وهذا لا يتم إلا إذا كان من يعتلي المنبر من الأئمة مؤهلا وواعيا لحال مجتمعه، فيجب عليه الابتعاد عن كل ما يؤدي إلى إثارة الفتنة والحسابات ويزيد الشق بين المسلمين، وذلك من أجل الحفاظ على أمن الوطن واللّمة الوطنية.

# التظاهرة الثقافية الإعلامية الخاصة باليوم العالمي للمرأة

**تبسة من 05 إلى 12 مارس 2013**

نظم المركز الثقافي الإسلامي فرع تبسة بمناسبة اليوم العالمي للمرأة الذي يصادف 08 مارس وبالتنسيق مع جمعية المركز الثقافي الإسلامي للنشاط الثقافي التربوي لولاية تبسة، تظاهرة ثقافية إعلامية بعنوان "وضعية المرأة العاملة في المجتمع والتحديات المعاصرة".

وذلك إبتداءًا من يوم 05 مارس 2013 إلى غاية 12 مارس 2013، وفق برنامج ثري ومتنوع تضمن: ندوات، محاضرات، أنشطة متنوعة لإبداعات المرأة، مسابقات ومعرضًا للكتاب، وقد اختلفت وتنوعت مواضيع الندوات والمحاضرات ونذكر منها: محاضرة حول طبيعة العمل المزدوج للمرأة العاملة داخل المترل وخارجه، مشكلات ومعوقات المرأة العاملة، الانعكاسات الإيجابية والسلبية لعمل المرأة على نفسها وعلى الأسرة والمجتمع، عمل المرأة ووظيفتها الأساسية وتولي المرأة المناصب القيادية.

أما بخصوص النشاطات المرافقة لهذه الندوات فقد تم تنظيم معرض للكتاب (علمي، فكري ثقافي، تاريخي، مدرسي) وكذا عرض مجلات للمرأة في الخياطة، الطرز العصري، الطبخ والحلويات وكذا عروض لإبداعات المرأة في مجال الخياطة العصرية بتقنيات حديثة وبعض الأشغال اليدوية بأنامل محترفة، ناهيك عن الإبتكارات النسائية المختلفة ومعرض لبيع النحاسات التزيينية المترلية.

وما زاد هذه التظاهرة تشويقا ورونقا هو تلك المسابقات التي نظمها المركز الثقافي الإسلامي على شرف النساء المشاركات لخلق روح المنافسة والتميز فيهن، فقد نظم المركز مسابقة "النوابغ" وهي مسابقة فكرية أدبية ثقافية دينية، جمعت بين كل من ثانوية "فاطمة الزهراء" وثانوية "حردي محمد" وكان الفوز حليف الثانوية الأولى.

من جانب آخر تم تنظيم مسابقات للنساء الحافظات لكلام الله العزيز، وهذه المسابقة لفئة النساء الحافظات لأكثر من عشرين 20 حزبًا وأربعين حديثا (الأربعون النووية) والغرض منها تحفيز المرأة على حفظ كتاب الله عزوجل.

وكذا مسابقة تخص "مملكة المرأة" وهي مسابقة فن الطبخ وصناعة الحلويات.

اختتمت هذه التظاهرة بحفل بهيج زينته زغاريد عائلات النساء الفائزات في هذه المسابقات يوم 21 مارس 2013 تم فيه توزيع الجوائز على كل المشاركات في هذا المعرض والفائزات في المسابقات مع تكريم لكل عاملات المركز الثقافي الإسلامي ومربيات الأقسام التحضيرية وأقسام محو الأمية من طرف جمعية المركز الثقافي الإسلامي وبعون المحسنين.

# إحياء ذكرى يوم العلم

**عنابة 16 أفريل 2013**

إحياء لذكرى يوم العلم المجيد، نظمت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية عنابة ندوة بهذه المناسبة وذلك يوم الثلاثاء 16 أفريل 2013 .بمسجد الفرقان، حضر فيها السادة الأئمة وخطباء المساجد ومعلمي ومعلمات القرآن الكريم والقائمين بالإمامة، إضافة إلى المرشدات الدينيات، وقد أشرف على إحياء هذا اليوم كل من الأستاذ محمد مكركب تحت عنوان "دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في إصلاح المجتمع وغلب عليها الجانب التاريخي وأقوال العلماء والمثقفين، وتمحورت فيمايلي:

– أشار المحاضر في البداية إلى أن دعوة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين لم تأت بالجديد وإنما هي مستمدة من دعوة الأنبياء والرسل المتمثلة في قوله تعالى ﴿ولتكن منكم أمة يدعون إلى الخير ويأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر وأولئك هم المفلحون﴾.

تحدث عن فكر جمعية العلماء المسلمين الجزائريين المستمد من نصوص كتاب الله عزوجل وسنة نبيه صلى الله عليه وسلم، ثم تطرق إلى ما يحاول بعض المغرضين نشره وهو مسألة المعارضة في فكر جمعية العلماء الجزائريين وقال: أن معارضة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين تكمن في معارضتها لنظام الحكم أثناء فترة الاحتلال الفرنسي فقط، أما الآن فلا يسعنا إلا أن ندعوكم للشغل وتكاثف الجهود من أجل النهوض بأمتنا والرقي بها، وختم مداخلته بذكر أقوال العلماء والمثقفين الذين عاصروا نشأة جمعية العلماء المسلمين الجزائريين بكلمات شاهدة لكافح الجمعية أين تحدث عن الجانب التاريخي لنشأة وفكر ودور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في بعث الهوية الجزائرية أثناء فترة الإستدمار الفرنسي، وتطرق إلى الجوانب الملقاة على عاتقها في الحاضر والمتمثلة في جمع كلمة أبناء الوطن الواحد ونبذ الفرقة والخلافات.

أما المداخلة الثانية فقد ألقاها الشيخ "أبو أحمد بلقرد" حيث خاطب من خلالها الأئمة في قضايا علمية تحت عنوان "تصحيح بعض المفاهيم" سلط من خلالها الضوء على بعض المفاهيم المتداولة بالخطأ وحاول تبيين الخطأ فيها من الصواب واستدل لذلك بأن القرآن الكريم والسنة النبوية إنما جاءا ليصححا المفاهيم التي كانت سائدة عند العرب ومثل ذلك بمصطلح المفلس الذي تناوله النبي صلى الله عليه وسلم .

# حملة تحسيسية حول "عناية الإسلام بالبيئة"

**عين تموشنت 18 مارس 2013**

إنّ الحديث عن البيئة يكتسي اليوم أهمية بالغة، فالمنظمات الدولية والهيئات الخاصة بحماية البيئة ما فتئت تدق ناقوس الخطر من حين لآخر لتلفت نظرنا إلى الكوارث البيئية التي تحدث على كوكبنا الأرضي من تصحر وانقراض لبعض الحيوانات وتناقص المساحات الخضراء وانخفاض معدّل المياه الباطنية، كل هذه الأمور تستدعي من الدّارسين والخبراء في مجال البيئة أن يدرسوا هذه الظواهر ويبحثوا عن الأسباب والدوافع ليصلوا إلى العلاج النافع.

لذا نقول إن من الضرورة ومن أولى الأولويات وأعق المسؤوليات أن نقوم بواجبنا كأفراد وجماعات تجاه بيئتنا لأنها قوام حياتنا وسر نهضتنا وبقائنا وفي الحفاظ عليها عبادة نتقرب بها إلى ربنا، وعلى هذا الأساس ارتأت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية عين تموشنت وبالتنسيق مع الإذاعة المحلية المساهمة في تنظيم حملة تحسسية لحماية البيئة والمحيط بعنوان "عناية الإسلام بالبيئة" تحت شعار "معا من أجل الحفاظ على بيئتنا"، وذلك يوم 18 مارس 2013 بفرع المركز الثقافي الإسلامي بالولاية، وذلك بتنظيم محاضرات ومداخلات ودروس الجمعة وهذا لتذكير المواطنين بواجبهم تجاه محيطهم وضرورة المحافظة على البيئة، وسعيًا لترسيخ قيم الشريعة الإسلامية التي تحدثت عن الظاهرة والنظافة بغية الارتقاء بالإنسان والحفاظ على صحته والاهتمام بمحيطه.

وقد تم تسطير جملة من الأهداف في إطار هذه الحملة التحسسية نذكر منها:

نشر ثقافة البيئة وبعث الوعي بضرورة الحفاظ عليها.

إبراز دور المسجد ومساهمته في ترقية نوعية المجتمع وتحسيسه بضرورة الحفاظ على البيئة.

الوصول إلى نتيجة حتمية مفادها أن نظافة المحيط وتشجيره من أولى الأولويات التي اهتم بها الإسلام ودعا إليها وأجزل الأجر العظيم للقائمين عليها.

ترشيد الثقافة البيئية وإيصال رسالة إلى المواطن تتضمن مايلي:

1 - الحد من ظاهرة رمي النفايات المترلية بطريقة عشوائية.

2 - المساهمة الفعالة في نظافة الشوارع والطرقات والساحات العمومية.

3 - العمل على تنظيم الحملات التطوعية وهذا باشتراك جمعيات المجتمع المدني.

ليتم اختتام هذا اليوم التحسسي في آخر النهار، متمنين أن يكون لهذه الحملة صدى على جمهور المستمعين.

# ندوة تاريخية حول الذكرى 51 لعيد النصر

**قالمة 18 مارس 2013**

في إطار الاحتفال بالذكرى 51 لعيد النصر 19 مارس 1962، أشرفت مديرية الشؤون الدينية والأوقـــاف لولاية قالمة على تنظيم ندوة تاريخية حول الذكرى، وذلك يوم الإثنين 18 مارس 2013 بالمركز الثقافي الإسلامي قالمة، تحت إشراف مدير الشؤون الدينية والأوقاف وبحضور السادة الأئمة والقائمين بالإمامة وبتأطير من أساتذة جامعيين مختصين في التاريخ بجامعة قالمة.

إفتُتحت الجلسة صباحًا بآيات من الذكر الحكيم، ثم بعد ذلك توجه السيد مدير الشؤون الدينية والأوقاف للولاية بكلمة ترحيبية للحضور، بعدها تفضل الدكتور محمد شرقي (أستاذ التاريخ بجامعة قالمة) بإلقاء محاضرة بعنوان "المحطات التاريخية الكبرى لوقف إطلاق النار 19 مارس 1962" أين تحدث فيها عن الأوضاع السياسية بالجزائر قبل تاريخ 19 مارس 1962 وعن مراحل وقف إطلاق النار وكذا عيد النصر باعتباره مرحلة تاريخية هامة في تاريخ الجزائر داعيًا الحضور إلى التآخي والاتحاد للمحافظة على الوطن المفدى ليتطرق في الأخير إلى دور جمعية العلماء المسلمين الجزائريين في التأريخ للذاكرة الوطنية.

بعدها تحدث الدكتور يوسف قاسي (أستاذ التاريخ بجامعة قالمة) عن بشاعة الاستعمار الغاشم في حق الشعب الجزائري، وعن نهاية الحقبة الاستعمارية وبداية مرحلة التشييد والبناء ثم فتح المجال بعد ذلك للنقاش بين الأساتذة وعامة الحضور ليتم اختتام هذا اليوم على الساعة 02 سا زوالا.

# الملتقى الوطني السابع للقرآن الكريم

**قالمة 12 - 13 جوان 2013**

احتضن المركز الثقافي الإسلامي لولاية قالمة فعاليات الملتقى الوطني السابع للقرآن الكريم يومي 12 و 13 جوان 2013، الذي أشرفت على تنظيمه جمعية تحفيظ القرآن الكريم بحمام دباغ بالتنسيق مع مديرية الشؤون الدينية والأوقاف للولاية، تحت الرعاية السامية للسيد الوالي، بعنوان "قيمة الإنسان من خلال رسالة القرآن" وتحت شعار "ولقد كرمنا بني آدم" وذلك بحضور السادة الأئمة والمرشدات ومعلمي ومعلمات القرآن الكريم وبتأطير من أساتذة ودكاترة من مختلف جامعات الوطن العامرة بتغطية إعلامية من إذاعة قالمة الجهوية.

تم افتتاح الملتقى يوم الأربعاء 12 جوان 2013 وذلك بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم ثم عزف على مسمع الحضور النشيد الوطني معلنًا الافتتاح الرسمي لفعاليات الملتقى، ثم بعد ذلك وجه الكلمة للأستاذ محمد زنقي رئيس جمعية القرآن الكريم ليلقي أول مداخلة في الملتقى.

وقد تم تقسيم نشاطات الملتقى إلى ثلاث جلسات علمية، الأولى ضمت أربع محاضرات، الأولى ألقاها الدكتور كمال العرفي (أستاذ محاضر بجامعة الأمير عبد القادر بقسنطينة) بعنوان "تأثير القرآن الكريم في بناء شخصية الإنسان" تحدث فيها عن كيف تأثير القرآن الكريم في بناء شخصية الإنسان، وكذا الفهم الصحيح للقرآن الكريم وشموليته، وعن الإنسان خليفة الله في الأرض ثم انتقل إلى الحديث عن خلق الرسول صلى الله عليه وسلم وتفاعله مع القرآن الكريم وكيف طبق الرسول عليه الصلاة والسلام القرآن الكريم.

أما المحاضرة الثانية فقد كانت من تقديم الأستاذ صالح فركوس (أستاذ التعليم العالي بجامعة قالمة) بعنوان " الإنسان بين سلامة الفطرة واحتيال الشياطين" أين تحدث عن سلامة الفطرة ومفهوم احتيال الشياطين وأساليبه وعن مكانة ومرتبة القرآن الكريم في حياة المسلم، ليلقي بعدها الدكتور مختار بن جعفري محاضرته بعنوان "نهج القرآن الكريم في معالجة الآفات الاجتماعية" الذي تحدث عن

كيفية معالجة الآفات الاجتماعية بالقرآن الكريم، ثم تطرق إلى الجانب الإصلاحي لهذه الآفات والظواهر الاجتماعية وعن خصوصيات القرآن الكريم لينتقل بعد ذلك الملتقى إلى الجلسة الثانية والتي ترأسها الأستاذ حسين بن يحي ليلقي أول محاضرة في هذه الجلسة بعنوان "مستقبل المجتمع الإنساني من خلال الهدي القرآني"، أين تحدث عن واقع المجتمع الإنساني وعن آفاق المجتمع من خلال الهدي القرآني، ليتم الإنتقال بعد ذلك إلى المحاضرة الثانية التي كانت من إعداد الدكتور زهير قزان (كلية الشريعة بجامعة الخروبة) تحت عنوان " تكريم الانسان في القرآن مظاهره ومراتبه" حيث تحدث عن تكريم الله سبحانه وتعالى للإنسان وعن مظاهر هذا التكريم ومراتبه.

ثم ألقى الأستاذ وليد شريف (إمام أستاذ بمديرية عنابة) محاضرة بعنوان " الإنسان بين كوابح العقل ودوافع الغريزة" حيث تحدث عن الفطرة الإنسانية وعن دور العقل الإنساني في كبح دوافع الغريزة، ثم بعد ذلك فتح المجال لمناقشة عامة بين الحضور والأساتذة المحاضرين ليصل اليوم الأول من الملتقى إلى نهايته.

أما اليوم الثاني من الملتقى فقد قسم إلى ثلاث محاضرات، وقد ترأس الجلسة العلمية الأستاذ نجيب نوي (نائب رئيس المجلس العلمي بعنابة).

قدم الدكتور محمد الشيخ (مفتش مركزي بالوزارة) المحاضرة الأولى بعنوان "القرآن والارتقاء بالوجود الإنساني" أين تحدث عن الفطرة ودلالتها في القرآن الكريم وعن ارتقاء القرآن بالوجود الإنساني.

أما المحاضرة الثانية فقد ألقاها الدكتور محمد بوركاب بعنوان " ملامح المنهج القرآني في إصلاح النفس الإنسانية" حيث تطرق إلى النور المبين للقرآن الكريم وعن شفاء ورحمة النفس الإنسانية بالقرآن وعن إصلاح النفس.

ليتم إلقاء آخر محاضرة من طرف الدكتور عماد بن عامر بعنوان "القرآن الكريم وتحديات المستقبل" حيث تحدث عن التحديات الداخلية والخارجية وعن ارتقاء النفس الإنسانية بفضل القرآن الكريم.

بعد ذلك تم توزيع شهادات شرفية على المشاركين في الملتقى والساهرين على سير أعماله وجلساته على أكمل وجه ثم قراءة توصيات الملتقى والتي تمثلت فيمايلي:

1 - تفصيل القرآن الكريم في وقاية وتحصين المجتمع من خلال الخطاب المسجدي والبرامج التربوية والإعلامية.

2 - توجيه المجتمع إلى الاهتمام بالمستقبل وتصحيح المفاهيم من خلال الهدي القرآني.

3 - تشكيل لجنة علمية مشتركة بين مديرية الشؤون الدينية والأوقاف وجمعية تحفيظ القرآن الكريم للإشراف على تحضير الملتقيات القادمة.

4 - اقتراح أن يكون عنوان الملتقى القادم حول "البيئة في القرآن الكريم".

5 - اقتراح تخصيص جائزة معتبرة لأحسن بحث يقدم في موضوعات الملتقيات القادمة.

6 - اقتراح طبع أعمال الملتقى وتوزيعها في الملتقى القادم.

ليتم في الأخير اختتام الملتقى بتشكر كل من ساهم في إنجاح هذا الأخير من السادة المشرفين والمحاضرين.

# دورة الإصلاح الأسري

**قسنطينة من 30 مارس إلى 06 ماي 2013**

بادرت مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية قسنطينة إلى تنظيم دورات لإصلاح الواقع الاجتماعي في الفترة الممتدة من 30 مارس 2013 إلى 06 ماي 2013 بدار الإمام سيدي الكتاني وذلك إبتداءًا بـــ:

الإرشاد والإصلاح الأسري، والذي قام على فكرة إكساب المقبلين على الزواج الكم المعرفي والزاد الضروري الذي يمكنهم من بناء أسرة متزنة وفاعلة وفق المنظور الشرعي.

الإعتناء بتربية الأولاد التي تقوم على تربية الفرد المسلم ليكون صالحا في الدنيا سعيدًا في الآخرة محمودًا عند الناس مرضيًا عند الله.

افتتح الدورة السيد يوسف عزوز، مدير الشؤون الدينية والأوقاف لولاية قسنطينة، ثم السيد محمد ايدير مشنان ممثلا عن وزير الشؤون الدينية والأوقاف ثن السيد موسى اسماعيل ممثلا عن الأساتذة وبحضور أساتذة من جامعة الأمير عبد القادر للعلوم الإسلامية وجامعة منتوري وشخصيات دينية من داخل وخارج الوطن، بالإضافة إلى الأزواج والزوجات المعنيين بالدورة.

ومن أبرز الأهداف التي تم تسطيرها في هذه الدورة:

1 - إحياء المفهوم المقاصدي لبناء الأسرة المسلمة بتعزيز فكرة الإصلاح الأسري لتغيرها إلى الأحسن وتحقيق الإستقرار لها، وهذا لحماية الواقع الاجتماعي بذلك من كل المنكرات والموبقات.

2 - محاولة وضع منهجية أصلية لحياة أسرية طيبة بإعطاء الزوجين مفاتيح التواصل الإيجابي بين الزوجين من خلال:

- تفعيل دور إصلاح ذات البين بإحياء الفهم السليم للمشكلة الأسرية وإعطاء الحلول والبدائل لها.
- وضع لمسات مؤمنة تحل الخلافات وتسكن الآلام وتقدم حلولا لمشكلات داخل الأسرة بإحياء فنون التعامل الإيجابي.

وقد تم تقسيم الندوات إلى عدة محاور في: المجال الشرعي، المجال النفسي الاجتماعي، المجال الصحي، المجال القانوني ومجال الذوق والجمال.

تميزت الدورة بحضور معالي وزير الشؤون الدينية والأوقاف، والذي شرفها بكلمة حول قيمة الأسرة ومعرفة الحقوق الزوجية لتفادي المشاكل الأسرية وتربية الأبناء تربية سليمة من خلال مثل هذه الدورات في الإرشاد الأسري، وتثمين جهود مديرية الشؤون الدينية والأوقاف لولاية قسنطينة في التميز في نشاطها في مجال الإرشاد.

اختتمت الدورة بامتحان للمشاركين، وهو عبارة عن امتحان تقييمي لمدى استيعاب المشاركين لما جاء في هذه الدورة وكان ذلك يوم الخميس 28مارس2013 ليتم بعد ذلك تنظيم الحفل الختامي أمسية السبت 30 مارس 2013 بحضرة الضيوف الكرام وقد تم من خلاله تكريم الأساتذة المحاضرين بشهادات مشاركة مع هدية الدورة للزوج الفائز بالمرتبة الأولى وهما: السيد مراد جبري والسيدة سهام غلاني حيث أهدتهما الوزارة عمرة كاملة التكاليف مع المصحف الشريف بالإضافة إلى شهادة شرفية.